[131] فبعث أمير المؤمنين عليه السلام من أعاده إلى حضرته، فقال عليه السلام له: (قطعت يمينك وأنت تمدحني) ؟ ! فقال: يا أمير المؤمنين إنك طهرتني، وإن حبك قد خالط لحمي ودمي و عظمي، فلو قطعتني إربا اربا لما ذهب حبك من قلبي. فدعا عليه السلام له ووضع المقطوع إلى موضعه فصح وصلح كما كان. (1) كيفية معاش اهل البيت عليهم السلام ومن شدة عدالة أمير المؤمنين أنه يقدر نفسه وأهل بيته بضعفة الناس كيلا يتبيغ بالفقير فقره. (2) (100) - 26 - فقد روى المجلسي: ان رجلا من خثعم رأى الحسن والحسين عليهما السلام يأكلان خبزا وبقلا وخلا، فقلت لهما (3) أتأكلان من هذا وفي الرحبة ما فيها ؟ فقالا: (ما أغفلك عن أمير المؤمنين عليه السلام). (4) على عليه السلام وبيت المال (101) - 27 - سأل معاوية عقيل رحمه ا عن قصة الحديدة المحماة المذكورة، فبكى وقال: أنا احدثك يا معاوية عنه، ثم احدثك عما سألت، نزل بالحسين ابنه ضيف، فاستسلف درهما اشترى به خبزا، واحتاج إلى الادام، فطلب من قنبر خادمهم أن يفتح له زقا من زقاق عسل جاءتهم من اليمن، فأخذ منه رطلا، فلما طلبها ليقسمها قال: (يا قنبر أظن أنه حدث في هذا الزق حدث).

_____ (1) - الخرادج والجرائح 2: 561 حديث 19، بحار الانوار 41: 202 حديث 15، مستدرك الوسائل 18: 151 حديث 11. (2) - مستفاد من خطبة 209 نهج البلاغة، يبيغ: يهيج به الالم فيهلكه. (3) - والصحيح (فقال لهما) كما في هامش بحار الانوار. (4) - بحار الانوار 41: 113. _____